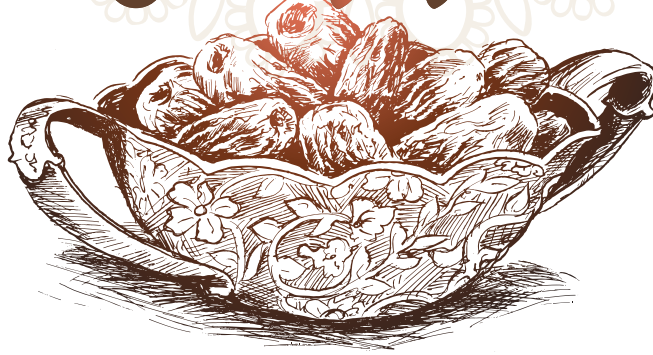


# تمرّة رمضان



يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا - 2026

العدد 23

## حديث نبوي عن آداب الطعام والشراب

رُوي عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: (سَقَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ).

رواه الألباني، في مختصر الشمائل، الصفحة أو الرقم: 178، صحيح.

## تصبيرة عيين ما تروح

فواكة طازجة مشكلة



# خبر عن آثار فلسطين

اكتشاف مجمع دفن فاخر من العصر البرونزي في ميناء تل العمارنة

٢٠٢٥/١/١١

اكتشف علماء الآثار مجمع دفن محفوظ جيداً يعود إلى أواخر العصر البرونزي بالقرب من ميناء يفنة يام الساحلي القديم الواقع على أراضي قرية بينا المهجرة بقضاء يافا، مما يُقدم أدلة نادرة على ممارسات جنازية كنعانية وروابط نخبوية بمصر قبل حوالي ٣٣٠٠ عام. تم الكشف عن هذا الاكتشاف، الموصوف في مجلة Antiquity، بعد أن تسببت أعمال بناء، عن غير قصد، في اختراق سقف قبر ضخم منحوت في الصخر في منتزه شاطئ بالماشيم الوطني.

يطل هذا الموقع على أحد أفضل المراسي الطبيعية على الساحل الجنوبي لبلاد الشام، وهو يتطابق مع ميناء مخازو المصري، المدوّن في نصوص القرن الرابع عشر قبل الميلاد، مثل رسائل تل العمارنة. تقع يفنة يام في موقع استراتيجي بين يافا وعسقلان، ولم تُكشف في السابق سوى آثار متواضعة من احتلال العصر البرونزي المتأخر. إلا أن القبر الذي حُفر مؤخراً يُغيّر هذه

الصورة تماماً، مُقدِّماً دليلاً على وجود كيان سياسي محلي قويٍ منخرط بعمق في التجارة البعيدة وشبكات الإمبراطورية المصرية.

نُحِتت في الحجر الرملي الساحلي حجرة شبه مربعة، يبلغ عرضها حوالي ٦,٥ أمتار، ويرتكز سقفها على عمود في وسطها. وتُظهر واجهتها المنحوتة بدقة، ومدخلها المقوس، وتصميمها المتناسق مهارة معمارية استثنائية واهتماماً بالغاً، وهي سمات تدل على مكانة رفيعة. دُفِن ما لا يقل عن عشرة أفراد، بالغين وأطفال، على طول الجدران في وضعيات استلقاء أو انحناء. ورافقتهم أكثر من ١٤٠ آنية خزفية كاملة، بقي الكثير منها في مكانه، إلى جانب سلع فاخرة مثل قرط ذهبي، وإناء بس على الطراز المصري، وجعران منقوش عليه خرطوش للفرعون تحتمس الثالث.

تُشكّل مجموعة الفخار مزيجاً رائعاً من الألوان المستوردة والمحلية، بما في ذلك أباريق الحلقة القاعدية القبرصية، وأوعية الفخار الأبيض، والكؤوس الهيلاية المتأخرة من بحر إيجه. ويشهد هذا التنوع على انخراط الميناء في شبكات التبادل البحري المزدهرة التي تربط كنعان وقبرص وشرق البحر الأبيض المتوسط الأوسع في القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد. وقد كشفت تحليلات البقايا العضوية عن وجود أسماك وأطراف أغنام وماعز ومواد نباتية في بعض الأوعية، وهي أدلة أثرية على تقديم قرابين الطعام والولائم الطقسية كجزء من الممارسات الجنائزية.

خارج الكهف، اكتشف علماء الآثار فناءً مفتوحاً يحتوي على طبقات من الرماد، وعظام حيوانات، وأواني طهي، وحفرة مبطنة بالحجر. تُفسر هذه الاكتشافات، بما في ذلك قطع من تمثال صغير من الطين المحروق، على أنها دليل على إقامة ولائم جنازية تكريماً للموتى. تُعد السجلات المحفوظة جيداً لولائم الجنائز في أواخر العصر البرونزي الثاني في بلاد الشام نادرة للغاية، ويُقدم هذا الاكتشاف معلومات جديدة عن الحياة الاجتماعية والطقوس الكنعانية في ظل التأثير المصري.

على الرغم من أن المقبرة نُهبت جزئياً بعد اكتشافها بفترة وجيزة عام ٢٠٢٢، إلا أن مسحاً فوتوغرافياً سريعاً تمكّن من التقاط نموذج ثلاثي الأبعاد قبل وقوع أضرار جسيمة، مما حافظ على بيانات مهمة حول الترتيب الأصلي للقطع الأثرية والمدافن. تُمثّل الحجرة في حالتها الأولية قبل السرقة أول مدفن ضخم سليم منحوت في الصخر من العصر البرونزي الثاني المتأخر في كنعان يُوثق منذ ستينيات القرن العشرين.

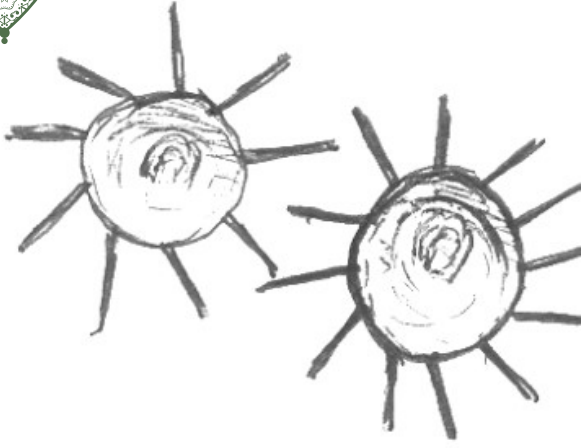
يشير الباحثون إلى أن كهف دفن يفنة-يام ليس مجرد دليل على البراعة التقنية للمهندسين المعماريين الكنعانيين، بل هو أيضاً دليل على اندماج النخب المحلية في المجال الإمبراطوري المصري. لا بد أن بناء مقبرة معقدة كهذه قد تطلب جهداً وموارد هائلة، ما يعني أن شاغليها كانوا أعضاء في طبقة رفيعة المستوى تابعة لإدارة ميناء مخازو الخاضع للسيطرة المصرية. تهدف الأبحاث الجارية على البقايا البشرية وعينات الحيوانات والنباتات والسيراميك المستورد إلى إعادة بناء النظام الغذائي وشبكات التجارة والهويات الاجتماعية للأفراد المتوفين.

## تراثيات



# آلات موسيقية كنعانية

## صنوج متنوعة



آلة إيقاعية مصوتة بذاتها، شبيهة بآلة الصنوج، وهي عبارة عن قرصين مجوفين من المعدن، يوجد على أطرافها قضبان، وقد عُرفت هذه الآلة بأحجام مختلفة، حيث يتراوح قطرها ما بين ١٠ - ١٢ سم. أما طول القضبان فيصل إلى ١٠ سم، ويستخرج الصوت منها من خلال قرع القرصين ببعضهما.

## جغرافيا فلسطين

وادي النار: أحد أشهر أودية فلسطين ويقع جنوب مدينة القدس، وهو واد يفصل بين مدينة القدس وجبل الزيتون، ويمتد من وادي الجوز عابراً بركة سلوان إلى دير مار سابا وينتهي عند البحر الميت. ويبلغ ارتفاعه فوق سطح البحر حوالي ٦٥٠م. في المصادر العبرية القديمة وكذلك باللغة العربية، تحمل أجزاء مختلفة من الوادي أسماء مختلفة. تشمل الأسماء العربية وادي الجوز، الجزء العلوي بالقرب من جبل الهيكل. يسمى وادي النار، وما تبقى - مع الجزء القليل في دير مار سابا القديم ("القديس صباس") المعروف أيضاً في القرن ١٩ باسم وادي الراهب. يبدو أن التوراة تسمى المسار العلوي العميق يهوشافاط، "وادي يوشافاط". يظهر في النبوءات الأخروية اليهودية، والتي أن وادي النار سيكون مسرحاً لأحداث تشمل عودة إيليا، تليها وصول المسيح، وحرب أجوج ومأجوج ويوم القيامة.

## لعبة شعبية فلسطينية

### لعبة أو -يو- تي "خارج اللعبة"

جنس اللاعبين: الذكور لأنها تميل إلى العنف .  
هدف اللعبة: تنمية ذكاء الطفل، والتخلص من المواقف المحرجة .  
المكان: خارج أو داخل المنزل .  
الزمان: تمارس في النهار .  
شخص اللعبة: أعمار المشتركين: من ٨-١٢ سنة .  
وعددتهم: ٩ فتيان .  
لوازم اللعبة: طابة + عدد من الأطفال .  
كيفية تعلمها: بالملاحظة والممارسة .  
إجراءات تنفيذها (خطواتها) قواعدها:-  
يقف الأطفال في مكان محصور ويستعدون، ويقوم أحدهم بضرب الكرة بالأرض ويقول  
" أو يو تي " ويتبادلون قذف الكرة باليد وإذا لمست الكرة قدم أحدهم يخرج من اللعبة وهكذا حتى يبقى واحد، يكون الفائز .  
الظروف البيئية المحيطة بها: بعض الألفاظ مثل "أو يو تي" أي خارجا .



# صدر حديثاً

## كتاب مسيرة النضال الشعبي في القدس العاصمة ١٩١٧م – ٢٠٢٥م

صدر كتاب مسيرة النضال الشعبي في القدس العاصمة ١٩١٧م – ٢٠٢٥م تأليف د. نائلة الوعري المؤسسة العربية للدراسات والنشر. يمثل هذا الكتاب، دراسة توثيقية تحليلية لمسار النضال الشعبي الفلسطيني، في بعده السلمي والمدني واللاعنف، منذ دخول الاحتلال البريطاني فلسطين عام ١٩١٧ وحتى عام ٢٠٢٥، مع التركيز على القدس بوصفها القلب النابض ورمز النضال الوطني. ويقدم العمل قراءة معمقة تستند إلى مصادر محلية وأرشيفية غنية، ويغطي أكثر من قرن من المواجهة الشعبية ضد الاستعمار البريطاني ثم المشروع الصهيوني، مبيّناً كيف تحوّلت المقاومة الشعبية إلى نمط حياة يومي شاركت فيه جميع فئات المجتمع.

